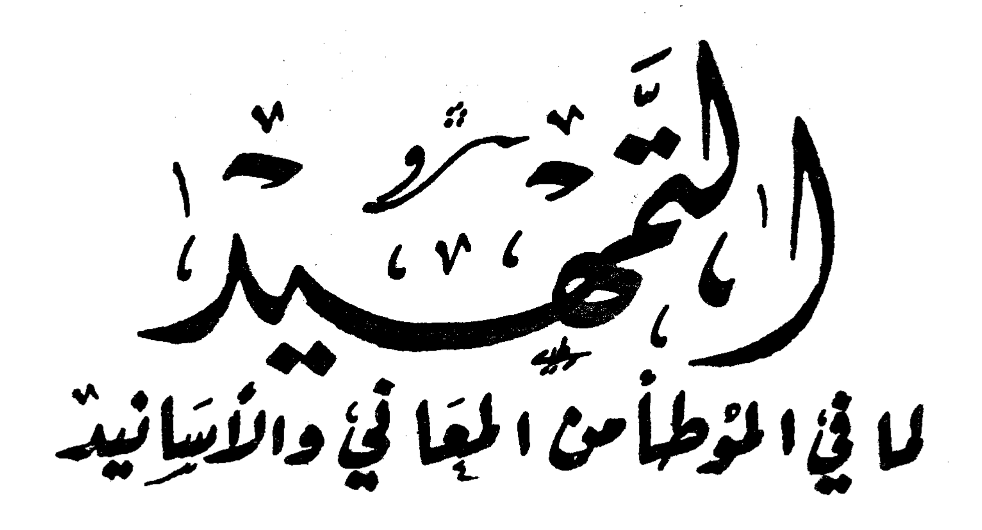


تأليف

الإمام الحافظ أبي عمر يوسف بن عبد الله
ابن محمد بن عبد البر النمري القرطبي

(368 - 463 هـ)

الجزء العشرون

تحقيق

سعيد أحمد أعراب

1409 هـ - 1989

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

وبعد، فعملاً بالتوجيهات النيرة لأمير المومنين جلالة الحسن الثاني حفظه الله، وتحقيقاً لعنايته الفائقة بشؤون العلم والدين، وتشييد صرح نهضة إسلامية مباركة واستمراراً لريادة المغرب في نشر الإشعاع الإسلامي وعطائه العلمي والحضاري تواصل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أداء رسالتها الدينية ومسيرتها العلمية وتسهر على إحياء التراث الإسلامي الأصيل وبعث أمجاده العريقة.

وفي هذا الصدد وبمناسبة شهر رمضان المبارك من عام 1409 هـ يسر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أن تتقدم أولا إلى السدة العالية بالله، ثم إلى أصحاب الفضيلة العلماء والأساتذة الأجلاء بطبع الجزء العشرين من كتاب التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لمؤلفه الجليل الإمام الحافظ أبي عمر يوسف بن عبد البر النمري القرطبي أحد شيوخ السنة النبوية، وأحد أعلام المذهب المالكي في القرن الرابع الهجري، هذا الكتاب الذي هو ذخيرة من ذخائر أمهات الكتب الإسلامية، ومعلمة جامعة بين علم الرواية والدراية، بارزة بين مؤلفات الدراسة الحديثية الفقهية تشهد لعلماء الإسلام وفقهائه الجهابذة الأفذاذ بما آتاهم الله من فتوحات ربانية ومواهب لدنية وعبقرية نادرة في العلم والمعرفة، وبما بذلوه من مجهود مشكور في حمل هذا العلم وحفظ الدين بتدارس كتاب الله وتفسيره وتبيينه، وتدارس سنة

رسوله وتمييز صحيحها من سقيمها وسمينها من غثها وشرحها شرحاً وافياً ضافياً، جعلها ميسّرة الدراسة والفهم واستنباط الأحكام الشرعية لمن يأتي بعدهم من علماء الملة المحمدية في مختلف العصور والأزمنة.

وستتابع الوزارة بعون الله وتوفيقه في اهتمام بالغ تحقيق وطبع بقية الأجزاء الأخرى حتى تكتمل هذه الموسوعة العلمية في فقه السنة في أسرع وقت ممكن بحول الله، وتنال رضى أمير المومنين أعزه الله.

والوزارة - إذ تقوم بهذا العمل الجليل خدمة للسنة النبوية وللإسلام والمسلمين. تسأل الله العلي القدير أن يجعل طبع هذا الكتاب في سجل الحسنات الخالدة والصفحات المشرقة والأيادي البيضاء لمن يرجع إليه الفضل الكبير في تحقيقه وإخراجه إلى الوجود مجدد أمر الدين ورائد البعث الإسلامي في هذا البلد العزيز أمير المومنين وحامي حمى الوطن والدين جلالة الحسن الثاني أطال الله عمره وخلد في الصالحات والمكرمات ذكره، وأقر عينه بسمو ولي العهد الأمير الجليل سيدي محمد وصنوه سمو الأمير المجيد مولاي رشيد وسائر أسرته الملكية الشريفة إنه سميع مجيب.

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية
الدكتور عبد الكبير العلوي المدغري